

# كِتَابُ النَّحْوِ

الجزء الأول

للشيخ المتكلم محمد الياص غمن حفظه الله



# الفهرس

9	..... المقدمة
12	..... عِلْمُ النَّحْوِ
12	..... تَعْرِيفُ عِلْمِ النَّحْوِ:
12	..... غَرَضُ عِلْمِ النَّحْوِ:
12	..... مَوْضُوعُ عِلْمِ النَّحْوِ:
12	..... المِثَالُ:
13	..... بَدَايَةُ عِلْمِ النَّحْوِ:
13	..... مَنْ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّكَلِيِّ؟
15	..... مَا قَبْلَ الْكِتَابِ
15	..... حُرُوفُ الْهَجَاءِ:
15	..... الْأَلِفُ وَالْهَمْزَةُ:
15	..... الْحَرَكَاتُ:
15	..... الْفَتْحَةُ:
15	..... الْكَسْرَةُ:
16	..... الضَّمَّةُ:

16	.....	الْمِتَحَرِّكُ:
16	.....	التَّنْوِينُ:
16	.....	السُّكُونُ:
16	.....	التَّشْدِيدُ:
17	.....	الألفاظ القرآنية:
18	.....	أهم ما يتعلق بترجمة القرآن الكريم
20	.....	الكلمة WORD
20	.....	أقسام الكلمة:
20	.....	المفرد:
20	.....	المركب:
20	.....	أقسام المفرد PARTS OF SPEECH
21	.....	الإسم
21	.....	أقسام الاسم:
21	.....	المصدر:
21	.....	المشتق:
21	.....	الجامد:
22	.....	الفعل

- 22 ..... أقسامُ الفعلِ:
- 22 ..... الماضي:
- 22 ..... المضارعُ:
- 22 ..... الأمرُ والنهي:
- 23 ..... الحرفُ
- 23 ..... أقسامُ الحرفِ:
- 24 ..... التثنيُّ (1)
- 24 ..... أجوبةٌ قصيرةٌ:
- 24 ..... املاً الفراغاتِ بالكلماتِ الصحيحة:
- 25 ..... ضِعْ علامةٌ على الإجابةِ الصحيحة:
- 26 ..... ضِعْ علامةٌ على الاسمِ والفعلِ والحرفِ من الكلماتِ التالية:
- 27 ..... أحوالُ الاسمِ
- 29 ..... أقسامُ الاسمِ
- 29 ..... أقسامُ الاسمِ من حيثِ الجنسِ
- 29 ..... المذكرُ MASCULINE
- 29 ..... المؤنثُ FEMININE

- 30 ..... أقسامُ المؤنِّثِ
- 30 ..... المؤنِّثُ الحَقِيقِيُّ
- 30 ..... الأُمثلةُ:
- 31 ..... المؤنِّثُ القِياسِيُّ
- 31 ..... عَلاماتُ التَّأنيثِ:
- 31 ..... تاءُ التَّأنيثِ:
- 31 ..... الألفُ المَقْصُورَةُ:
- 31 ..... الألفُ المَسْدُودَةُ:
- 31 ..... المؤنِّثُ السِّمَاعِيُّ
- 33 ..... التَّمْرِينُ (2)
- 33 ..... أَجوبَةُ قَصِيرَةٌ:
- 33 ..... املاً الفَرَاغَاتِ:
- 33 ..... ضَعُ عَلامَةٌ عَلَى الإِجابَةِ الصَّحِيحَةِ:
- 34 ..... أقسامُ الاسمِ مِنْ حَيْثُ العَدَدِ
- 34 ..... الوَاحِدُ:
- 34 ..... جَدْوَلُ "الوَاحِدِ" فِي الأَحْوالِ الثَّلَاثَةِ:

- 34 ..... المثنَّى:
- 34 ..... كَيْفِيَّةُ تَثْنِيَةِ الْكَلِمَةِ:
- 35 ..... وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ:
- 35 ..... الْجَمْعُ:
- 35 ..... أَقْسَامُ الْجَمْعِ:
- 35 ..... السَّالِمُ:
- 35 ..... جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ:
- 36 ..... جَدْوَلُ أَحْوَالِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ الثَّلَاثَةِ:
- 36 ..... جَمْعُ الْمَوْثَّثِ السَّالِمِ:
- 36 ..... جَدْوَلُ أَحْوَالِ جَمْعِ الْمَوْثَّثِ السَّالِمِ الثَّلَاثَةِ:
- 37 ..... وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ:
- 38 ..... الْجَمْعُ الْمَكْسَرُ:
- 38 ..... أَقْسَامُ الْأَسْمِ مِنْ حَيْثُ الْوُسْعِ:
- 39 ..... النِّكَرَةُ:
- 39 ..... الْمَعْرِفَةُ:
- 39 ..... أَقْسَامُ الْمَعْرِفَةِ:
- 39 ..... أَمْثَلَةُ الْعَلَمِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

- 40 ..... وَاجِبٌ مَنْزِيٌّ:
- 41 ..... الحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ وَالشَّمْسِيَّةُ
- 42 ..... الحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ:
- 42 ..... الحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ:
- 42 ..... هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ
- 43 ..... أَقْسَامُ الْأَسْمِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابِ
- 43 ..... الْإِعْرَابُ:
- 43 ..... الْمُعْرَبُ:
- 43 ..... عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ:
- 43 ..... الْإِعْرَابُ بِالْحَرَكَةِ:
- 44 ..... الْإِعْرَابُ بِالْحَرْفِ:
- 44 ..... أَقْسَامُ الْإِعْرَابِ:
- 44 ..... الْبِنَاءُ وَالْمَبْنِيُّ
- 45 ..... مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَرَكَاتِ وَالْإِعْرَابِ؟
- 46 ..... خَصَائِصُ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ
- 46 ..... خَصَائِصُ الْأَسْمِ:

- 47 ..... خَصَائِصُ الْفِعْلِ:
- 48 ..... خَصَائِصُ الْحَرْفِ:
- 48 ..... الْمَرْكَبُ
- 48 ..... الْمَرْكَبُ الْبَفِيدُ:
- 49 ..... الْمَرْكَبُ غَيْرُ الْبَفِيدِ:
- 49 ..... أَقْسَامُ الْجُمْلَةِ
- 49 ..... أَقْسَامُ الْجُمْلَةِ مِنْ حَيْثُ تَرْكِيبِهَا:
- 49 ..... الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ:
- 50 ..... الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ:
- 50 ..... أَقْسَامُ الْجُمْلَةِ مِنْ حَيْثُ مَضْمُونِهَا
- 51 ..... الْجُمْلَةُ الْخَبَرِيَّةُ:
- 51 ..... الْجُمْلَةُ الْإِنْشَائِيَّةُ:
- 51 ..... أَقْسَامُ الْجُمْلَةِ الْإِنْشَائِيَّةِ
- 51 ..... الْأَمْرُ:
- 52 ..... النَّهْيُ:
- 52 ..... الْأَسْتِفْهَامُ:
- 52 ..... التَّسْبِي:

52	.....	التَرَجُّبِيُّ:
52	.....	العُقُودُ:
52	.....	النِّدَاءُ:
53	.....	العَرَضُ:
53	.....	القَسَمُ:
53	.....	التَّعَجُّبُ:
54	.....	المَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ:
54	.....	المَبْتَدَأُ:
54	.....	الْخَبَرُ:
54	.....	كَيْفَ تُعْرَفُ الْجُمْلَةُ الْإِسْبِيَّةُ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ شَرَحَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَادِيثِهِ الْمَبَارَكَةِ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. إِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ أَوَّلُ مَدْخَلٍ إِلَى بَحْرِ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَمَا لَا بُدَّ مِنْ عُلُومٍ أُخْرَى. لَا بُدَّ مِنْ إِتْقَانِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلاِقْتِبَاسِ مِنْ لَآئِي الْأَحَادِيثِ الْمَبَارَكَةِ وَالْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ. إِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ لِسَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَحَسْبُ وَإِنَّمَا هِيَ مَاضِينَا الْمَجِيدُ وَحَالِنَا الزَّاهِرُ وَمُسْتَقْبَلُنَا الْمَشْرِقُ.

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَعَلَّمَ لُغَةً مِنْ لُغَاتِ الْعَالَمِ فَلَا بُدَّ مِنْ إِحْدَى الطَّرِيقِ التَّالِيَةِ: أَمَا أَنْ تَتَعَلَّمَهَا بِالِاحْتِكَافِ مَعَ أَهْلِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدْرُسَهَا وَتُنْقِنَ قَوَاعِدَهَا وَتَحْفَظَ أَصُولَهَا.

اتَّفَقَ عُلَمَاءُ اللُّغَاتِ عَلَى أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ أَكْثَرُ اللُّغَاتِ تَنْظِيمًا وَمَنْطِقِيًّا مِنْ حَيْثُ الْقَوَاعِدِ وَالْأَصُولِ النَّحْوِيَّةِ لِأَنَّهَا تُحِيطُ جَوَانِبَ اللُّغَةِ جَمْعَاءَ وَتَرْبِطُ بَعْضَهَا مَعَ الْأُخْرَى بِطَرِيقٍ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ مَثِيلٌ. وَبِالتَّالِيِ لَا يَنْبَغِي الْغِيَابُ عَنِ الدَّرْسِ أَيُّهَا الطَّلَابُ!

أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّهَا أَصْعَبُ اللُّغَاتِ فَلَا تَجْنَحُ إِلَيْهِ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ اللُّغَاتِ إِلَى الْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ كَمَا يَقُولُ فِيهَا الاستثناءُ مُقَارَنَةً بِغَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ كَالأُرْدِيَّةِ وَالإِنْجِلِيزِيَّةِ.

إِنَّ الْكَلِمَاتِ قِوَامُ الْكَلَامِ حَيْثُ تُكُونُ الْكَلِمَاتُ الْجُمْلَ وَهِيَ مَا تُنْبِئُ عَمَّا فِي خَاطِرِ الْمُتَكَلِّمِ. تَنْقَسِمُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِلَى جُزْأَيْنِ:

1. عِلْمُ النُّحُو

2. عِلْمُ الصَّرْفِ

سَنَقُومُ فِي الْكِتَابِ بِدِرَاسَةِ عِلْمِ النُّحُو وَقَوَاعِدِهِ الْمِهْمَةِ، ثُمَّ نَتَدَرَّبُ بِالتَّدْرِيبَاتِ التَّفَاعُلِيَّةِ وَأُمَثَلَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ عِبَارَةٌ عَنِ النُّحُو الْقُرْآنِيِّ حَيْثُ حَاوَلْنَا قَدْرَ الإِمْكَانِ أَنْ لَانَأْتِي بِالْأُمَثَلَةِ مِنْ خَارِجِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي كُلِّ الْكِتَابَيْنِ "كِتَابُ النُّحُو وَالصَّرْفِ" لِيَسْهَلَ فَهْمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَعَ حَفْظِ الْكَلِمَاتِ.

"كِتَابُ النُّحُو" مَزِيجٌ بَيْنَ الطَّرِيقَةِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ لِتَعْلِيمِ عِلْمِ النُّحُو حَيْثُ حَاوَلْنَا قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ تَسْهِيلَ مَوْضُوعِ الْكِتَابِ حَتَّى لَا يَصْعَبَ عَلَى أَيِّ أَحَدٍ الاسْتِفَادَةَ مِنْهَا كَمَا دَرَسْنَا إِيَّاهُ فِي دُورَاتِنَا عَبْرَ الْإِنْتَرْنِتِ وَلَمْ تَزَلْ نَافِعَةً فِيهَا.

أخيراً نَسأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهَا نَافِعَةً لِلطُّلَّابِ وَجَعَلَهَا  
لِنَفْسِي وَلِجَمِيعِ المَدْرِسِيِّينَ وَالطُّلَّابِ وَلِجَمِيعِ مَنْ تَعَاوَنَ مَعِ مَرَكَزِ أَهْلِ  
السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ لَا سِيَّمًا "إِي مَرَكَز" صَدَقَةً جَارِيَةً.

وَالسَّلَامُ

الفَقِيرُ إِلَى اللهِ

محمّد ياسين كهن

رئيس مَرَكَزِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

بِسْرَجُودَه

المَقِيمُ حَالًا بِإِسْطَنْبُولِ تُرْكِيَا

يَوْمَ الْجُمُعَةِ - 23 مِنْ جُمَادَى الْأُولَى

1445 هـ المَصَادِفُ لِثَامِينَ مِنْ

دَيْسَمْبَرِ 2023ء

## عِلْمُ النَّحْوِ

### تَعْرِيفُ عِلْمِ النَّحْوِ:

هُوَ عِلْمٌ تُعْرَفُ فِيهِ أَحْوَالُ آخِرِ الْكَلِمَاتِ وَكَيْفِيَّةُ تَرْكِيْبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ.

### عَرَضُ عِلْمِ النَّحْوِ:

يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ بِهِ عَلَى إِتْقَانِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَهْمًا وَكِتَابَةً وَتَكَلُّمًا وَقِرَاءَةً وَيَسْلَمُ مِنْ وُقُوعِ الْخَطَأِ فِيهَا.

وَبِالْتَّالِيِ يَنْبَغِي لَنَا جَبِيْعًا أَنْ نَقْصِدَ طَلَبَ الْعُلُومِ الدِّيْنِيَّةِ مِنْ خِلَالِ عِلْمِ النَّحْوِ وَفَهْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ تَحْتَ إِشْرَافِ الْعُلَمَاءِ الْكِرَامِ.

### مَوْضُوعُ عِلْمِ النَّحْوِ:

إِنَّ مَوْضُوعَ عِلْمِ الْكَلَامِ هُوَ "الْكَلِمَةُ" وَ"الْكَلَامُ"، اللفظُ عِبَارَةٌ عَنِ الْكَلِمَةِ وَالْجُمْلَةُ عَنِ الْكَلَامِ أَيْضًا.

### الْبِثَالُ:

نَذْكُرُ فِي مَا يَلِي أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ بَدَايَةِ سُورَةِ الرَّحْمَنِ:

الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)

سَوْفَ نَتَعَلَّمُ فِي عِلْمِ النَّحْوِ: مَا هِيَ الْحَرَكَاتُ فِي آخِرِ الْكَلِمَاتِ؟ وَمَا هِيَ رُتْبَتُهَا فِي

الْجُمْلَةِ؟ وَمَا هُوَ مَعْنَى الْجُمْلَةِ؟ وَمَا هُوَ إِعْرَابُهَا وَأَيْنَ وَضَعُ كُلِّ كَلِمَةٍ؟

**بِدَايَةُ عِلْمِ النَّحْوِ:**

لَا تُوجَدُ فِي الْعَالَمِ لُغَةٌ إِلَّا وَقَوَاعِدُهَا تَتَأَخَّرُ عَنْ وُجُودِهَا، وَكَذَلِكَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ كَغَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ. أَشَارَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَسَاسِيَّاتِ عِلْمِ النَّحْوِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّعَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِتَدْوِينِهِ وَتَقْيِينِهِ بِأَمْرِ مَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ.

**مَنْ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّعَلِيُّ؟**

اسْمُهُ عُمَثَانُ بْنُ عَمْرِو وَرُوِيَ "ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو". وُلِدَ فِي 16 قَبْلَ الْهِجْرَةِ، كَانَ ابْنًا لِقَبِيلَةِ الدُّلَيْلِ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ. كَانَ مِنَ الْمَخْضَرَمِينَ حَيْثُ أُسْلِمَ فِي أَيَّامِ النُّبُوَّةِ لِكِنَّةِ لَمْ يَلْتَقِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. حَضَرَ الْمَدِينَةَ الْمَنُورَةَ بَعْدَ وَفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرِهِ مِنْ عَشْرَاتِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. حَازَ مَنَاصِبَ عِدَّةً فِي مَدِينَةِ "الْبَصْرَةِ" أَيَّامَ خِلَافَةِ الْأَمِيرَيْنِ عُمَرَ وَعُمَثَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. كَانَ مِنْ نُدَمَاءِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَتَلْمِيزًا لَهُ، دَوَّنَ عِلْمَ النَّحْوِ وَكَانَ شَاعِرًا وَهُوَ مَنْ نَقَطَ حُرُوفَ الْهَجَاءِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ 69 مِنَ الْهِجْرَةِ.

• يُعَيَّنُ فِي عِلْمِ النَّحْوِ مَكَانُ الْكَلِمَةِ فِي الْجُمْلَةِ وَرُتَبَتُهَا.

• سُمِّيَ عِلْمُ النَّحْوِ بِ"عِلْمِ الْإِعْرَابِ".

بُشْرَى لَكُمْ يَا طَلَّاب!

أُسْهَلُ الْعُلُومِ هُوَ عِلْمُ النُّحُو!

لَا تَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ سِوَى الْعَزْمِ الْحَازِمِ وَالْعِنَايَةِ الْكَامِلَةِ  
وَالِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَسَوْفَ تُدْرِكُ أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بَدَأَ

## مَا قَبْلَ الْكِتَابِ

### حُرُوفُ الْهَجَاءِ:

حُرُوفُ الْهَجَاءِ 28: ا، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ  
ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، و، ه، ع، ي

وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ تِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ حَيْثُ يَعْتَبَرُ الْبَعْضُ الْهَمْزَةَ وَالْأَلِفَ شَيْئًا  
وَاحِدًا وَالْآخَرُ مُخْتَلِفًا.

### الْأَلِفُ وَالْهَمْزَةُ:

وَالْهَمْزَةُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ أَلِفٍ عَلَيْهَا ضَبَّةٌ أَوْ فَتْحَةٌ أَوْ كَسْرَةٌ أَوْ سُكُونٌ.

"ا" = أَلِفٌ "اِاا" = هَمْزَةٌ

الْمِثَالُ: "مُسْلِمَانٍ" فَإِنَّ الْأَلِفَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَلِفٌ، بَيْنَمَا هِيَ هَمْزَةٌ فِي مِثْلِ  
"أَعُوذُ"، "إِنَّ"، "أَنْزَلَ" وَ"يَأْمُرُكُمْ".

### الْحَرَكَاتُ:

الْحَرَكَاتُ ثَلَاثَةٌ: الْفَتْحَةُ وَالْكَسْرَةُ وَالضَّبَّةُ، وَتُسَمَّى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَةُ.

### الْفَتْحَةُ:

الْمِفْتُوحُ: كُلُّ حَرْفٍ عَلَيْهِ فَتْحَةٌ.

الْمِثَالُ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. الْحُرُوفُ الْمِفْتُوحَةُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: ا، ر، ن

### الْكَسْرَةُ:

الْمَكْسُورُ: كُلُّ حَرْفٍ عَلَيْهِ كَسْرَةٌ.

المِثَالُ: مَلِكِ النَّاسِ. الحُرُوفُ المَكْسُورَةُ فِيهَا: ل، ك، س.

### الضَّمَّةُ:

المَضْمُومُ: كُلُّ حَرْفٍ عَلَيْهِ ضَمَّةٌ.

المِثَالُ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. الحُرُوفُ المَضْمُومَةُ فِيهَا: ق، ه، ه، د

### المتَحَرِّكُ:

هُوَ كُلُّ حَرْفٍ عَلَيْهِ حَرَكَةٌ.

### التَّنْوِينُ:

التَّنْوِينُ عِبَارَةٌ عَنِ الفَتْحَتَيْنِ وَالكَسْرَتَيْنِ وَالضَّمَّتَيْنِ.

• أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.

• اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ.

• مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.

### السُّكُونُ:

السُّكُونُ عِبَارَةٌ عَنِ انْعِدَامِ الحَرَكَةِ، وَالسَّاكِنُ عَدِيمُ الحَرَكَةِ.

المِثَالُ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ. الحُرُوفُ السَّاكِنَةُ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ: ل، و، ل.

قَدْ تُسَمَّى عَلَامَةُ السُّكُونِ بِالجَزْمِ.

### التَّشْدِيدُ:

التَّشْدِيدُ عِبَارَةٌ عَنِ تَكَرُّرِ نَفْسِ الحَرْفِ بِحَيْثُ يُسَكَّنُ مَرَّةً وَيُحَرِّكُ أُخْرَى،

وَيُسَمَّى الحَرْفُ مُشَدَّدًا. قَدْ يُسَمَّى التَّشْدِيدُ "شَدًّا".

المِثَالُ: مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. الحَرْفُ المَشْدَدُ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ: ر  
رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا: مَا هُوَ الحَرْفُ المَشْدَدُ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ؟

## الألفاظ القرآنية:

سَبَقَ أَنْفَاءً تَعَلَّمَ اللُّغَةَ يَحْتَاجُ إِلَى أَمْرَيْنِ:

1. الكَلِمَاتُ

2. وَكَيْفِيَّةُ تَرْكِيْبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ.

إِنَّ مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ حَيْثُ مَصَادِرُهَا تَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفَيْنِ تَقْرِيْبًا.  
وَالْعُجْبُ مِنْ هَذَا أَنَّ نِصْفَ الْعَدَدِ مُتَدَاوِلٌ عِنْدَنَا أَصْحَابِ اللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ،  
وَبِالتَّالِي لَيْسَ عَلَيْنَا إِلَّا حِفْظُ مَا يُقَارِبُ أَلْفًا مِنْ مَعَانِي مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَعَ  
قَوَاعِدِ النُّحُو وَالصَّرْفِ لِيَتَيَسَّرَ تَرْجُمَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِإِذْنِ اللَّهِ. سَنَذْكُرُ إِثْرَ كُلِّ  
دَرْسٍ مِنَ الْكِتَابِ بَعْضًا مِنْ مَعَانِي مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعَلَيْكَ حِفْظُهَا  
وَتَخْزِينُهَا فِي ذَاكِرَتِكَ. أَمَّا فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ فَسَنَذْكُرُ الْمَفْرَدَاتِ الَّتِي يَتَدَاوَلُ  
اسْتِخْدَامُهَا فِي اللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ، وَإِذَا أَرَحْتَ "الْأَلِفَ وَاللَّامَ" أَوْ "التَّنْوِينَ" فَتَبَدُّوْ  
وَكَانَهَا مِنْ كَلَامِنَا.

## أَهْمُ مَا يَتَعَلَّقُ بِتَرْجُمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

يَسْتَحِيلُ أَخْذُ الْعِلْمِ بِدُونِ مُعَلِّمٍ. قَدْ يَفْهَمُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ  
وَمَشَاهِدَةِ الْمَقَاتِعِ وَلَكِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِي الْخَطَأِ فَالْحَذَرُ كُلُّ الْحَذَرِ لَا سِيَّمَا إِذَا  
تَعَلَّقَ الْأَمْرُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

إِنَّ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى نَوْعَيْنِ: مِنْهَا مَا تَشْتَمِلُ عَلَى الْمَوْعِظَةِ وَتَقْوَى اللَّهِ  
وَالْآخِرَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَقِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ الْكِرَامِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَيُمْكِنُ لِكُلِّ مَنْ  
لَهُ أَدْنَى صِلَةٍ بِاللُّغَةِ أَنْ يَفْهَمَ هَذِهِ الْمَوَاضِيعَ بِالتَّدَبُّرِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَيَتَذَكَّرُ  
بِهَا. وَقَالَ تَعَالَى فِي هَذَا النَّوعِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ  
فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ}.

وَمِنْهَا مَا يَشْتَمِلُ عَلَى الْعَقَائِدِ وَالْعِبَادَاتِ وَأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ وَقَوَانِينِ الْإِسْلَامِ  
وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْحَرَامِ وَالْحَلَالِ، وَلَا بُدَّ مِنَ التَّمَعُّنِ وَالْبَصِيرَةِ فِي الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
مِنَ التَّفْسِيرِ وَأَصُولِهِ وَالْحَدِيثِ وَأَصُولِهِ وَالْفِقْهِ وَأَصُولِهِ وَعِلْمِ النَّاسِخِ مِنْ  
الْمَنْسُوخِ وَعِلْمِ الْبَلَاغَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعُلُومِ لِفَهْمِهَا وَتَفْهِيمِهَا، وَبِالتَّالِي لَا يَنْبَغِي  
أَبَدًا أَنْ تُعْتَبَرَ نَفْسَكَ مُفَسِّرًا لِعِلْمِ بَعْضِ مِنَ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ وَإِنَّمَا  
يَجِبُ التَّوَصُّلُ مَعَ عَالِمٍ مُوثِقٍ عِنْدَ مُعْضَلَةٍ أَوْ صُعُوبَةٍ فِي فَهْمِ مَعَانِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ.

لَقَدْ قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يُقَارِبُ اثْنَيْ عَشَرَ  
عَامًا لِتَعَلُّمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ ذَبَحَ إِبِلًا حِينَمَا فَرَغَ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَإِنَّهُ قَضَى ثَمَانِيَةَ أَعْوَامٍ فِي تَعَلُّمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. وَدَأَّبَ الصَّحَابَةَ الْكِرَامَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَلَى تَعَلُّمِ عَشْرِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَلَا يَتَعَدَّوْنَهَا حَتَّى يَنْتَهَوْا مِنْ جَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ السَّائِلِ وَالْأَحْكَامِ. وَسَنَتَبِعُ خُطَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْئَةِ اللهِ.

## الكلمة Word

اللفظ ما ينطقه اللسان مما له معنى، وقد يُسَمَّى كلمةً.

### أقسام الكلمة:

الكلمة على نوعين: منها ما له معنى ومنها ما ليس له معنى. ويسمى الأول كلمةً والثاني مُهملاً وهو معدومٌ في اللغة العربية. أمَّا الأول فعلى قسمين: المفرد والمركب.

### المفرد:

وهو الكلمة، المثال: قلمٌ، جاء، في.

### المركب:

ماتركب من مفردين فصاعداً، المثال: بِسْمِ اللَّهِ، سَوْفَ تَعْلَمُونَ.

## أقسام المفرد Parts of Speech

لقد سبق أن درستُم ثمانية أقسامٍ للفظ في الإنجليزية، أمَّا في العربية فإنها مُحصَرةٌ في ثلاثة:

الحَرْفُ

الفِعْلُ

الإِسْمُ

## الإِسْمُ

الاسْمُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ وَلَا يَقْتَرِنُ بِأَحَدٍ مِنَ الْأَزْمِنَةِ، أَمَّا فِي أَسْهَلِ الْعِبَارَاتِ فَيُبْكَنُ لَنَا أَنْ نَقُولَ: إِنَّ الْإِسْمَ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مَا يُسَمَّى أَوْ يُوصَفُ بِهِ رَجُلٌ أَوْ مَكَانٌ أَوْ شَيْءٌ.

الأمثلة:

رَبُّ رَسُولٍ يَثْرُبُ بَابُ شَمْسٍ مَكَّةُ بَقَرَةٌ

## أَقْسَامُ الْإِسْمِ:

يَنْقَسِمُ الْإِسْمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: الْمَصْدَرُ وَالْمَشْتَقُّ وَالْجَامِدُ

### المَصْدَرُ:

كُلُّ اسْمٍ يُشْتَقُّ مِنْهُ الْأَسْبَاءُ وَالْأَفْعَالُ وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ.  
الْمِثَالُ: "النَّصْرُ" اشْتُقَّتْ مِنْهُ الْأَسْبَاءُ كـ "نَاصِرٌ" وَالْأَفْعَالُ كـ "نَصَرَ".

### المَشْتَقُّ:

كُلُّ اسْمٍ اشْتُقَّ مِنْ مَصْدَرٍ.  
الْمِثَالُ: فَاتِحٌ وَمَفْتُوحٌ، اشْتُقَّا مِنْ مَصْدَرٍ هَبَاً وَهُوَ الْفَتْحُ.

### الْجَامِدُ:

كُلُّ اسْمٍ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ كَمَا لَا يُشْتَقُّ مِنْ اسْمٍ.  
الأمثلة: فَرَسٌ وَإِبِلٌ وَمَكَّةُ.

## الفعلُ

هُوَ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا مَعَ اقْتِرَانِهِ بِأَيِّ مِنَ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ.  
الأمثلة:

نَعْبُدُ                      خَلَقَ                      قُلُ

## أقسامُ الفعلِ:

يُنْقَسَمُ الفِعْلُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

الْمَاضِي                      الْمَضَارِعُ                      الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ

## الماضي:

هُوَ فِعْلٌ يُخْبِرُ عَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَنِ.  
الأمثلة:

أَكَلَ                      نَصَرَ                      ضَاقَتْ

## المضارع:

هُوَ فِعْلٌ يُخْبِرُ عَمَّا فِي الْحَالِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ.

يَأْكُلُ                      تَعْلَمُونَ                      يَتَسَاءَلُونَ

## الأمرُ والنهي:

أَمَّا الْأَمْرُ: فَهُوَ فِعْلٌ يُطَلَبُ فِيهِ مَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ. الأمثلة:

إِقْرَأْ                      إِصْبِرْ

وَأَمَّا النَّهْيُ: فَهُوَ فِعْلٌ يُبْنَعُ فِيهِ عَمَّا فِي الْمُسْتَقْبَلِ. الأمثلة:

لَا تَجْعَلُ

لَا تَسْمَعُوا

- يُعْتَبَرُ فِعْلُ النَّهْيِ ضَمَّنَ الْأَمْرِ عِنْدَ النُّحَاةِ.
- يُشْتَقُّ الْفِعْلُ مِنَ الْمَصْدَرِ مِثْلَ الْأِسْمِ الْمَشْتَقِّ.
- يُطْلَقُ فِعْلُ الْمَضَارِعِ عَلَى كُلِّ مِنَ الْحَالِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.

## الْحَرْفُ

هُوَ كَلِمَةٌ يَحْتَاجُ إِلَى أُخْرَى كَلِمَاتٍ لِيَدُلَّ عَلَى مَعْنَاهَا وَلَا يَقْتَرِنُ بِأَحَدٍ مِنَ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. فِي أَسْهَلِ الْعِبَارَاتِ: لَا يُبْكَنُ مَعْرِفَةً مَعْنَى الْحَرْفِ كَامِلًا إِلَّا إِذَا كَانَ فِي الْجُمْلَةِ. الْأُمَثَلَةُ:

بِ مِنْ إِلَى عَلَى فِي إِنَّ فَ وَ

## أَقْسَامُ الْحَرْفِ:

يُنْقَسِمُ الْحَرْفُ إِلَى قِسْمَيْنِ: (1) الْعَامِلَةُ (2) غَيْرُ الْعَامِلَةِ  
الْحُرُوفُ الْعَامِلَةُ: هِيَ حُرُوفٌ تُغَيِّرُ آخِرَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الَّتِي تَقَعُ بَعْدَهَا.  
الْأُمَثَلَةُ:

بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِلَى اللَّهِ لَمْ يَجْعَلْ لَنْ نَجْعَلَ  
الْحُرُوفُ غَيْرُ الْعَامِلَةِ: هِيَ حُرُوفٌ لَا تُغَيِّرُ آخِرَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الَّتِي تَقَعُ مَا  
بَعْدَهَا.

التَّفْصِيلَاتُ قَادِمَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

## التَّوْبِينُ (1)

## أَجْوِبَةُ قَصِيرَةً:

أَكْتُبُ تَعْرِيفَ عِلْمِ النُّحُو.  
 مَا هُوَ غَرَضُ عِلْمِ النُّحُو؟  
 مَنْ الَّذِي دَوَّنَ عِلْمَ النُّحُو؟  
 مَا هُوَ التَّنْوِينُ؟  
 كَمْ أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ فِي عِلْمِ النُّحُو؟ أَكْتُبُ أَسْمَاءَهَا.  
 مَا هُوَ الْفِعْلُ؟  
 أَكْتُبُ تَعْرِيفَ الْحَرْفِ.  
 كَمْ أَقْسَامُ الْحُرُوفِ؟  
 مَا هُوَ التَّشْدِيدُ؟

## أَمَلًا الْفَرَاقَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الصَّحِيحَةِ:

مَوْضُوعُ عِلْمِ النُّحُو ..... و.....  
 إِنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي عَلَيْهَا الضَّمُّ .....  
 الْحَرَكَاتُ .....  
 الْكَلِمَةُ عِبَارَةٌ عَنْ .....  
 يُسَمَّى اللَّفْظُ بِ..... أَيْضًا.



الْجَامِدُ      الْمَصْدَرُ      الْمَشْتَقُّ  
الاسْمُ الَّذِي تَرَكَّبَ مِنْ الْكَلِمَتَيْنِ فَصَاعِدًا:

المَفْرَدُ      المَرَكَّبُ      الجَامِدُ  
مَا هِيَ الْفَتْحَةُ؟

,

مَا هِيَ الضَّمَّةُ؟

,

مَا هِيَ الْكَسْرَةُ؟

,

**ضَعْ عَلَامَةً عَلَى الْاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:**

عَنْ	النُّورَ	جَعَلَ	الظُّلُمَاتِ	يَفْتَحُ	إِلَى
أَشْهَدُ	مُحَمَّدٌ	أَقْتُلُوا	قَرْيَةَ	فِي	لَا تُشْرِكْ
خَلَقَ	مِنْ	يَجْمَعُ	فَضْلٍ	إِلَى	مَكَّةَ
نَصَرَ	أَكَلَ	عَلَى	وَ	قُلْ	رَبُّ

## أحوال الاسم

لَا بُدَّ لِكُلِّ اسْمٍ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا أَوْ مُضَافًا إِلَى أَحَدِهِمَا، فَيَنْقَسِمُ  
الاسْمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ:

الإضافة	المفعول	الفاعل
---------	---------	--------

المثال: "أطعمت الأمُّ الطِفْلَ بيديها". لِكُلِّ حَالَةٍ تَسْبِيئُهَا وَتُبَيِّنُهَا بِالْجَدْوَلِ فِي  
مَا يَلِي:

اللغة	أسماء الأحوال		
الأردية	حالت مفعولى	حالت فاعلى	حالت اضافى
الإنجليزية	Objective Case	Nominative Case	Possessive Case
العربية	النصب	الرفع	الجر

يُكِنُّ مَعْرِفَةَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالْإِضَافَةِ بِأَعْرَابٍ أَوْ آخِرِ الْاسْمِ. الْأُمثلة:

الجر	النصب	الرفع
مُعَلِّمٍ	مُعَلِّبًا	مُعَلِّمٌ
المُعَلِّمِ	المُعَلِّمَ	المُعَلِّمِ
مُعَلِّمَةٌ	مُعَلِّبَةً	مُعَلِّمَةٌ
المُعَلِّمَةُ	المُعَلِّبَةَ	المُعَلِّمَةُ

أَنْظُرْ إِلَى الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ التَّالِيَةِ:

حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ - يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا - آمَنَّا بِاللَّهِ.....

إِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَوَاخِرِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ فِي الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ وَجَدْتَ إِعْرَابًا مُغَايِرًا، فَهُوَ فِي إِحْدَاهَا فَاعِلٌ وَفِي إِحْدَاهَا مَفْعُولٌ وَفِي أُخْرَاهَا مَجْرُورٌ. سَوْفَ نَتَعَرَّفُ عَلَى أَسْبَابِ اخْتِلَافِ الْحَرَكَاتِ وَكَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ اخْتِلَافِهَا وَرُتْبَةِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْكَلَامِ وَأَثَرِ ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى الْكَلَامِ فِي عِلْمِ النُّحُو بِإِذْنِ اللَّهِ. وَإِنَّ مِنْ خَصَائِصِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ لِكُلِّ حَالَةٍ عَلَامَتَهَا الْخَاصَّةَ فِي الْجُمْلَةِ تُعْرَفُ بِهَا حَالَةُ الْكَلِمَةِ وَهِيَ الَّتِي تَتَحَكَّمُ فِي إِعْرَابِ الْكَلِمَةِ. وَبِإِذْنِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ سَتَرَى أَنَّهُ قَدْ تَسَهَّلَ عَلَيْكَ اخْتِيَارُ الْإِعْرَابِ الْمَلَائِمِ لِلْكَلِمَةِ كَمَا سَتَبْدَأُ تَفْهَمُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ تَلْقَائِيًّا (وَالشَّرْطُ هُوَ حِفْظُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّدْرُبُ عَلَيْهَا).

لِيُعْلَمَ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ يَبْدَأُ  
بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لَا يَلِيهِ التَّنْوِينُ

## أقسام الاسم

يُنْقَسَمُ الاسمُ إِلَى أَرْبَعِ تَقْسِيمَاتٍ:

تَقْسِيمٌ مِنْ حَيْثُ الإعرابِ	تَقْسِيمٌ مِنْ حَيْثُ الوسعِ	تَقْسِيمٌ مِنْ حَيْثُ العددِ	تَقْسِيمٌ مِنْ حَيْثُ الجنسِ
-----------------------------------	---------------------------------	---------------------------------	---------------------------------

## أقسام الاسم من حيث الجنس

يُنْقَسَمُ الاسمُ إِلَى قِسْمَيْنِ مِنْ حَيْثُ الجنسِ: المذكرُ والمؤنثُ.

**المذكرُ Masculine**

المذكرُ مَا يَفْقَدُ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ كَرَيْدٍ وَأَحْمَدَ وَرَجُلٍ وَمَاءٍ.

**المؤنثُ Feminine**

المؤنثُ مَا يَحْمِلُ عِلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ كَفَاطِمَةَ وَزَيْنَبَ وَآيَةَ وَامْرَأَةً

وَجَنَّةً.

مِنْ الْأَسْمَاءِ مَا لَا تَقْبَلُ التَّنْوِينَ وَلَا  
الكَسْرَةَ تُسَمَّى "غَيْرِ الْمُنْصَرَفِ وَالتَّفَاصِيلِ"  
قَادِمَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

## أقسام المؤنث

يُنْقَسَمُ الْمَوْنَّثُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

الْحَقِيقِيُّ الْقِيَاسِيُّ السَّمَاعِيُّ

### المؤنث الحقيقي

هُوَ مَرَّ يُتَصَوَّرُ فِيهِ زَوْجٌ، فَالْمَذَكَّرُ مِنْهَا مُذَكَّرٌ حَقِيقِيٌّ وَالْمَوْنَّثُ مِنْهَا مَوْنَّثٌ حَقِيقِيٌّ وَلَا يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى عِلْمَةٍ مِنْ عِلْمَاتِ التَّأْنِيثِ.

### الأمثلة:

أُمٌّ، أَبٌ، أُخْتُ، أَخٌ.

لَا بَدَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَعَلَّمَ تَرْجُومَةَ  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ  
عَقَائِدُهُمْ صَحِيحَةٌ

## المؤنث القياسي

هُوَ كُلُّ اسْمٍ يَحْمِلُ عَلَامَةَ التَّأْنِيثِ. الْأُمثلة: سَاعَةٌ، حَمْرَاءُ، صُغْرَى.

### عَلَامَاتُ التَّأْنِيثِ:

لَا بُدَّ لِلْمُؤنَّثِ الْقِيَاسِيِّ أَنْ يَحْمِلَ إِحْدَى الْعَلَامَاتِ الثَّلَاثَةِ التَّالِيَةِ وَإِلَّا تَصِيرُ الْكَلِمَةُ مُذَكَّرًا.

### تَاءُ التَّأْنِيثِ:

هِيَ التَّاءُ الدَّائِرَةُ فِي آخِرِ الْاسْمِ كَقَارِئَةٍ وَمُعَلِّبَةٍ.

### الْأَلِفُ الْمُقْصُورَةُ:

هِيَ كُلُّ أَلِفٍ لَا تَطْوُلُ عِنْدَ نُطْقِهَا وَتُوجَدُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ كـ "سَلَمَى" وَ"لَيْلَى".

### الْأَلِفُ الْمَبْدُودَةُ:

هِيَ كُلُّ أَلِفٍ تَأْتِي آخِرَ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ كـ "حَمْرَاءُ".

اعْلَمْ أَنَّ التَّنْوِينَ لَا يَصْحَبُ الْمُؤنَّثَ بِالْأَلِفِ الْمَبْدُودَةِ.

## المؤنث السباعي

هُوَ كُلُّ اسْمٍ لَا يَحْمِلُ عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ التَّأْنِيثِ إِلَّا أَنْ الْعَرَبَ تَدَاوَلَهَا مُؤنَّثًا

كـ "أَرْضٍ" وَ"حَرْبٍ".

شَدَّتْ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تُؤنَّثُ سَبَاعًا حَيْثُ لَيْسَ لِمَعْرِفَتِهَا مِنْ الْقَوَاعِدِ إِلَّا أَنَّ عُلَمَاءَ

النَّحْوِ تَتَّبَعُوا اللُّغَةَ وَاسْتَخْرَجُوا الْأُمُورَ التَّالِيَةَ بَعْدَ الاسْتِقْرَاءِ:

## هَلْ تَعْلَمُ؟

- أَسْمَاءُ الدُّوَلِ وَالْمَدِينِ وَالْقَبَائِلِ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ سَبَاعًا.
- أَسْمَاءُ الرِّيَّاحِ مُؤَنَّثَةٌ سَبَاعًا.
- أَسْمَاءُ جَهَنَّمَ مُؤَنَّثَةٌ سَبَاعًا.
- الْمَشَنِّيَّاتُ مِنْ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ مُؤَنَّثَةٌ سَبَاعًا.

## التَّمْرِينُ (2)

### أَجْوِبَةُ قَصِيرَةً:

كَمْ أَحْوَالُ الْأَسْمِ؟

كَمْ أَنْوَاعُ الْأَسْمِ مِنْ حَيْثُ الْجِنْسِ؟

أَكْتُبْ تَعْرِيفَ الْمَذَكَّرِ.

مَا هُوَ الْمَوْثُوثُ؟

مَا هِيَ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ؟

أَكْتُبْ تَعْرِيفَ الْمَوْثُوثِ الْقِيَاسِيِّ.

مَا هُوَ الْمَوْثُوثُ السَّبَاعِيُّ؟

### امْلَأُ الْفَرَاقَاتِ:

أَسْمَاءُ الدُّوَلِ وَالْمَدِينِ وَالْقَبَائِلِ .....

أَسْمَاءُ جِهَنَّمَ .....

كُلُّ اسْمٍ يُتَصَوَّرُ فِيهِ الزَّوْجُ يُقَالُ الْمَوْثُوثُ مِنْهُ .....

قَدْ تَسَّيَ الْإِضَافَةَ .....

يُحْكِنُ مَعْرِفَةَ رُتْبَةِ الْكَلِمَةِ فِي ..... بِأَعْرَابٍ أَوْ آخِرَهَا.

### ضَعْ عَلَامَةً عَلَى الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

لَا يَدْخُلُ عَلَى الْمَوْثُوثِ بِالْأَلِفِ الْمَبْدُودَةِ:

الضَّمَّةُ      التَّنْوِينُ      الْفَتْحَةُ

## أقسام الاسم من حيث العدد

يُنْقَسِمُ الاسمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مِنْ حَيْثُ الْعَدَدِ:

الواحد      المثنى      الجمع

### الواحد:

يُضَمُّ الواحدُ رَفْعًا وَيُفْتَحُ نَصْبًا وَيُكْسَرُ جَرًّا.

### جدول "الواحد" في الأحوال الثلاثة:

الرفع	النصب	الجر
جَاءَ رَجُلٌ	رَأَيْتُ رَجُلًا	ذَهَبْتُ إِلَى رَجُلٍ
جَاءَ مُسْلِمٌ	رَأَيْتُ مُسْلِمًا	ذَهَبْتُ إِلَى مُسْلِمٍ
جَاءَتْ امْرَأَةٌ	رَأَيْتُ امْرَأَةً	ذَهَبْتُ إِلَى امْرَأَةٍ
جَاءَتْ مُسْلِمَةٌ	رَأَيْتُ مُسْلِمَةً	ذَهَبْتُ إِلَى مُسْلِمَةٍ

### المثنى:

المثنى مِنْ مِيزَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَيْثُ لَا يُوجَدُ فِي الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْأُرْدِيَّةِ،

المِثَالُ: "رَجُلَانِ" "امْرَأَتَانِ".

### كيفية تثنية الكلمة:

إِضَافَةٌ "انِ" آخِرَ الْكَلِمَةِ رَفْعًا، وَ"ينِ" آخِرَهَا نَصْبًا وَجَرًّا.

الأمثلة: "قَلْبَانِ وَقَلَمَيْنِ" مِنْ "قَلَمٌ" وَ"رَجُلَانِ وَرَجُلَيْنِ" مِنْ "رَجُلٌ".

**وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ:**

ابْحَثْ عَنْ كَلِمَاتِ الْمُثَنَّى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَ اكْتُبْ مَعَانِيَهَا إِذَا كُنْتَ تَعْرِفُهَا،  
وإلا اسْتَفْسِرْ مِنْ مَعْلِكَ فِي فَضْلِكَ.

الْحَرَكَاتُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هِيَ مَنْ تَقُومُ مَقَامَ  
حُرُوفِ الْعِلَّةِ أَوْ Vowels، وَقَدْ يَكُونُ بِالْعَكْسِ كَمَا  
سَبَقَ فِي التَّثْنِيَّةِ.

**الْجَمْعُ:**

الْجَمْعُ كَأَزَادَ عَلَى التَّثْنِيَّةِ كَرِجَالٍ، مُؤْمِنُونَ، مُؤْمِنَاتٌ.

**أَقْسَامُ الْجَمْعِ:**

يُنْقَسِمُ الْجَمْعُ إِلَى قِسْمَيْنِ: السَّالِمُ وَالْمُكْسَرُ.

**السَّالِمُ:**

هُوَ كُلُّ جَمْعٍ حَافِظٍ عَلَى وَزْنٍ وَاحِدِهِ. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ  
وَجَمْعُ الْمُوَثَّقِ السَّالِمِ.

**جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ:**

يُضَافُ إِلَيْهِ "ون" رَفْعًا و"ين" نَصْبًا وَجَرًّا.

## جَدْوَلُ أَحْوَالِ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ الثَّلَاثَةِ:

إِنَّ الْأَحْوَالَ الثَّلَاثَةَ مِنْ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ تُظْهَرُ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ دُونَ الْحَرَكَاتِ، فَلَا يُضَمُّ أَوْ يُفْتَحُ أَوْ يُكْسَرُ وَإِنَّمَا يُضَافُ "وَن" رَفْعًا و"يِن" نَصْبًا وَجَرًّا. أَنْظِرْ إِلَى الْجَدْوَلِ التَّالِي:

الرفُّع	النَّصْبُ	الجرُّ
جَاءَ مُسْلِمُونَ	أَكْرَمْتُ مُسْلِمِينَ	سَلَّمْتُ عَلَى مُسْلِمِينَ
نَصَرَ الْقَائِنُونَ	رَأَيْتُ الْقَائِنِينَ	ذَهَبْتُ عَلَى الْقَائِنِينَ
فَتَحَ الْمَجَاهِدُونَ	نَصَرْتُ الْمَجَاهِدِينَ	ذَهَبْتُ إِلَى الْمَجَاهِدِينَ

## جَمْعُ الْمَوْثَّ السَّالِمِ:

يُضَمُّ جَمْعُ الْمَوْثَّ السَّالِمِ رَفْعًا وَيُكْسَرُ نَصْبًا وَجَرًّا.

## جَدْوَلُ أَحْوَالِ جَمْعِ الْمَوْثَّ السَّالِمِ الثَّلَاثَةِ:

الرفُّع	النَّصْبُ	الجرُّ
جَاءَتْ مُسْلِمَاتٌ	أَكْرَمْتُ مُسْلِمَاتٍ	سَلَّمْتُ عَلَى مُسْلِمَاتٍ
نَصَرْتُ الْمَوْثَّنَاتِ	رَأَيْتُ الْمَوْثَّنَاتِ	ذَهَبْتُ إِلَى الْمَوْثَّنَاتِ

## جَدْوَلُ الْجَمْعِ السَّالِمِ بِمُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ:

المؤنث		المذكر			
الجمْعُ	الجمْعُ	الواحدُ	الجمْعُ السَّالِمُ	الجمْعُ	الواحدُ
السَّالِمُ	السَّالِمُ	(الرَّفْعُ)	(النَّصْبُ)	السَّالِمُ	(الرَّفْعُ)
النَّصْبُ	(الرَّفْعُ)		وَالجَرُّ	(الرَّفْعُ)	
وَالجَرُّ					
مُؤْمِنَاتٌ	مُؤْمِنَاتٌ	مُؤْمِنَةٌ	مُؤْمِنِينَ	مُؤْمِنُونَ	مُؤْمِنٌ
مُشْرِكَاتٌ	مُشْرِكَاتٌ	مُشْرِكَةٌ	مُشْرِكِينَ	مُشْرِكُونَ	مُشْرِكٌ
غَافِلَاتٌ	غَافِلَاتٌ	غَافِلَةٌ	غَافِلِينَ	غَافِلُونَ	غَافِلٌ
صَادِقَاتٌ	صَادِقَاتٌ	صَادِقَةٌ	صَادِقِينَ	صَادِقُونَ	صَادِقٌ
دَرَجَاتٌ	دَرَجَاتٌ	دَرَجَةٌ	خَاسِرِينَ	خَاسِرُونَ	خَاسِرٌ
حَسَنَاتٌ	حَسَنَاتٌ	حَسَنَةٌ	مُفْسِدِينَ	مُفْسِدُونَ	مُفْسِدٌ
كَلِمَاتٌ	كَلِمَاتٌ	كَلِمَةٌ	خَالِدِينَ	خَالِدُونَ	خَالِدٌ

## وَاجِبٌ مَنزِلِيٌّ:

أَكْتُبْ خَمْسَةً مِنَ الْأُمَثَلَةِ لِكُلِّ مِنْ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ وَجَمْعِ الْمَوْثُوثِ السَّالِمِينَ.

## الْجَمْعُ الْمَكْسَرُ:

الْجَمْعُ الْمَكْسَرُ مَا كَسَرَ وَزُنُ وَاحِدَهُ. وَفِي الْعِبَارَاتِ السَّهْلَةِ: هُوَ جَمْعٌ تُضَافُ فِيهِ حُرُوفٌ أُخْرَى غَيْرُ حُرُوفِ الْجَمْعِ السَّالِمِ مِنْ "ون" و"ين" و"ات" و"ات".  
أَمَّا فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ فَكَمَا يَزِيدُ s أو es فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ لِتَكْوِينِ الْجَمْعِ فَهُوَ سَّالِمٌ، أَمَّا إِذَا جُعِلَ الْجَمْعُ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْحُرُوفِ فَهُوَ مَكْسَرٌ.

الْوَاحِدُ	الْجَمْعُ	الْوَاحِدُ	الْجَمْعُ	الْوَاحِدُ	الْجَمْعُ
الْوَاحِدُ	الْجَمْعُ	الْوَاحِدُ	الْجَمْعُ	الْوَاحِدُ	الْجَمْعُ
الْمَكْسَرُ	الْمَكْسَرُ	الْمَكْسَرُ	الْمَكْسَرُ	الْمَكْسَرُ	الْمَكْسَرُ
زَوْجٌ	أَزْوَاجٌ	مَوْتُ	أَمْوَاتٌ	حَيٌّ	أَحْيَاءٌ
مَالٌ	أَمْوَالٌ	شَهِيدٌ	شُهَدَاءٌ	وَلِيٌّ	أَوْلِيَاءٌ
عَبْدٌ	عِبَادٌ	رَجْمٌ	أَرْحَامٌ	مَالٌ	أَمْوَالٌ

الملاحظة: إِعْرَابُ الْجَمْعِ الْمَكْسَرِ نَفْسُ إِعْرَابِ الْوَاحِدِ إِذْ يُضَمُّ رَفْعًا وَيُفْتَحُ نَصْبًا وَيُكْسَرُ جَرًّا.

- لَا يُمَكِّنُ مَعْرِفَةَ الْجَمْعِ الْمَكْسَرِ إِلَّا بِيَزَادَةِ الْإِطْلَاقِ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ إِذْ لَيْسَتْ لَهُ عِلْمَةٌ يُتَنَازَرُ بِهَا.
- قَدْ يُجْمَعُ الْأَسْمُ السَّالِمًا وَمَكْسَرًا، الْمِثَالُ: نَبِيٌّ نَبِيُّونَ وَأَنْبِيَاءٌ.

## أَقْسَامُ الْأَسْمِ مِنْ حَيْثُ الْوُسْعِ

يُنْقَسِمُ الْأَسْمُ إِلَى قِسْمَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْوُسْعِ وَالتَّعْيِينِ: الْمَعْرِفَةُ وَالنِّكَرَةُ.

النِّكْرَةُ مَا تَوَسَّعَتْ أَكْثَرَ وَالْمَعْرِفَةُ عَكْسُهَا. الْمِثَالُ: قَلَمٌ حَيْثُ يَشْتَبِلُ عَلَى سَائِرِ  
 أَقْلَامِ الْعَالِمِ، بِخِلَافِ "قَلْبِي" حَيْثُ ضَاقَتْ دَائِرَتُهُ فِي الْكَلِمَةِ.  
 وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ الْمَعْرِفَةَ يُعَيِّنُ الشَّيْءَ وَالنِّكْرَةَ لَا تُعَيِّنُهُ، فَ"قَلَمٌ" لَيْسَ بِمُعَيَّنٍ أَمَّا  
 "قَلْبِي" فَمُعَيَّنٌ، وَ"وَلَدٌ" لَيْسَ مُعَيَّنًا بَيْنَمَا "يُوشَعٌ" مُعَيَّنٌ.

### النِّكْرَةُ:

النِّكْرَةُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ يُخْبِرُ عَنْ رَجُلٍ أَوْ شَيْءٍ أَوْ مَكَانٍ غَيْرِ مُعَيَّنِينَ كـ  
 "نَفْسٌ" "مَاءٌ".

### المَعْرِفَةُ:

المَعْرِفَةُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ يُخْبِرُ عَنْ رَجُلٍ أَوْ شَيْءٍ أَوْ مَكَانٍ مُعَيَّنِينَ، كـ  
 "مُوسَى" وَ"مَكَّةُ" وَ"جَهَنَّمُ".

## أقسامُ المَعْرِفَةِ

يُنْقَسِمُ المَعْرِفَةُ إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ:

### 1. العَلْمُ

أَمَّا العَلْمُ فَهُوَ اسْمٌ دُونَ آخَرَ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الرَّايَةُ، كَمَا أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى دَوْلَةٍ دُونَ  
 أُخْرَى يَدُلُّ العَلْمُ عَلَى اسْمِ انْسَانٍ أَوْ مَدِينَةٍ دُونَ أُخْرَى.  
 الْمِثَالُ: مُحَمَّدٌ، فَاطِمَةُ، عَائِشَةُ.

### أمثلة العَلْمِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

زَيْدٌ نُوحٌ آدَمُ مُوسَى فِرْعَوْنُ

هَلْ بِإِمْكَانِكَ الْبَحْثُ عَنْ عَشْرَةِ أَعْلَامٍ فِي الْقُرْآنِ

## 2. الضَّيُّرُ

هُوَ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْعَلَمِ فِي الْكَلَامِ.

الْأَمْثَلَةُ: هُوَ هِيَ أَنْتَ أَنَا

## 3. اسْمُ الْإِشَارَةِ

هُوَ مَا يُشَارُ بِهِ إِلَى حَيَوَانٍ أَوْ غَيْرِهِ، الْأَمْثَلَةُ: هَذَا هَذِهِ هُوَ لَاءٌ.

## 4. اسْمُ الْمَوْصُولِ

هُوَ كُلُّ اسْمٍ يَحْتَاجُ إِلَى صِلَةٍ لِيُكْمَلَ مَعْنَاهُ إِذْ لَا يَكْتَمِلُ بِدُونِهِ.

الْمِثَالُ: الَّذِي، الَّتِي.

قَوَاعِدُ الضَّمَايِرِ وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَأَسْمَاءِ الْمَوْصُولِ قَادِمَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

## 5. الْمَعْرِفُ بِاللَّامِ

هُوَ نَكْرَةٌ جُعِلَ مَعْرِفَةً بِإِضَافَةِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ. لِيُعْلَمَ أَنَّ الْأَلِفَ وَاللَّامَ يُزِيلَانِ

التَّنْوِينَ مِنَ الْكَلِمَةِ.

الْأَمْثَلَةُ: الرَّجُلُ - الْقَلَمُ.

## وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ:

أَكْتُبْ عَشْرِينَ مَعْرِفًا بِاللَّامِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

## 6. الْمِضَافُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ

هُوَ نِكْرَةٌ أُضِيفَ إِلَى إِحْدَى الْمَعَارِفِ السَّابِقَةِ الْخَمْسَةِ.  
الْأَمْثَلَةُ:

كِتَابٌ - كِتَابُ اللَّهِ

كِتَابٌ - كِتَابُهُمْ

كِتَابٌ - كِتَابُ هَذَا

كِتَابٌ - كِتَابُ الَّذِي جَاءَ

كِتَابٌ كِتَابُ الرَّجُلِ

### 7. الْمَنَادَى

كُلُّ نِكْرَةٍ جُعِلَ مَعْرِفَةً بِإِلْحَاقِ حَرْفِ النِّدَاءِ.  
الْأَمْثَلَةُ: رَجُلٌ - يَا رَجُلُ، بِنْتُ - يَا بِنْتُ.

### الْحُرُوفُ الْقَمْرِيَّةُ وَالشَّمْسِيَّةُ

رُبَّمَا نَظَرْتَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنَّنَا لَا نُنْطِقُ اللَّامَ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَنُنْطِقُ فِي بَعْضِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ حُرُوفَ الْهَجَاءِ عَلَى قِسْمَيْنِ: الْحُرُوفُ الْقَمْرِيَّةُ وَالشَّمْسِيَّةُ. فَلَا تُنْطِقُ اللَّامَ فِي الْأُولَى وَتُنْطِقُ فِي الثَّانِيَةِ كَمَا لَا تُنْطِقُ اللَّامَ فِي الشَّمْسِ وَتُنْطِقُ فِي الْقَمْرِ، وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْمِيَةِ.

## الْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ:

هِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي لَا تُنْطَقُ لَامُ التَّعْرِيفِ فِيهَا وَإِنَّمَا يُشَدُّ الْحَرْفُ الَّذِي يَلِيهَا،  
وَهِيَ مَا يَلِي: التَّاءُ، الثَّاءُ، الدَّالُ، الذَّالُ، الرَّاءُ، الزَّايُ، السِّينُ، الشِّينُ، الصَّادُ،  
الضَّادُ، الطَّاءُ، الظَّاءُ، اللَّامُ وَالنُّونُ.

## الْحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ:

هِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي تُنْطَقُ لَامُ التَّعْرِيفِ فِيهَا كَ الْقَمْرِ، جُمِعَتْ كُلُّ الْحُرُوفِ فِي  
الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

"إِبْعَ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيْبَهُ" وَفِي الْأُرْدِيَّةِ: "حَقَّ كَا خَوْفٍ عَجَبٌ غَمٌّ هَيْ"  
الْوَاجِبُ الْمَنْزِلِيُّ:

ابْحَثْ عَنْ عَشْرِ مِنْ الْحُرُوفِ الْقَمَرِيَّةِ وَالشَّمْسِيَّةِ.

## هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

رُبَّمَا لَا حَظُّكُمْ أَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٌ لَا تُنْطَقُ الْهَمْزَةُ إِذَا وَقَعَتْ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ أَمَّا إِذَا  
كَانَتْ بِفُرْدِهَا فَتُنْطَقُ، وَمِنْهَا مَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ فَتُنْطَقُ الْهَمْزَةُ أَيَّامًا كَانَ الْحَالُ. أَنْظِرْ  
إِلَى هَذِهِ الْأُدْعِيَّةِ: "رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا. لَمْ نَظْهَرْ الْهَمْزَةَ نَطْقًا فِي  
الْأَوَّلِ، أَمَّا فِي الثَّانِي فَقَدْ أَظْهَرْنَاهَا، سُبِّي الْأَوَّلُ وَصَلًا وَالثَّانِي قَطْعًا حَيْثُ تَسْقُطُ  
هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْوَصْلِ وَلَا تَسْقُطُ هَمْزَةُ الْقَطْعِ أَبَدًا. وَسَيَأْتِي التَّفْصِيلُ بِبَشِيئَةٍ  
اللَّهُ.

## أقسام الاسم من حيث الإعراب

تختلف العوامل على الكلمة في اللغة العربية التي تختلف بها أو آخر الكلمة،  
والعوامل ثلاثة: الرفع والنصب والجر. ومن الأسماء ما لا تختلف أو آخرها، سبي  
الأول إعراباً والثاني بناءً فالاسم الذي تختلف أو آخره باختلاف العوامل معرب  
والذي لا يختلف مبني.

### الإعراب:

الإعراب عبارة عن اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل.

### المعرب:

المعرب كلمة تغير آخره باختلاف العوامل.

### علامات الإعراب:

تعرّب الكلمة بوجهين: (1) بالحركة (2) بالحرف.

### الإعراب بالحركة:

هو أن تظلّ الكلمة سالمة كما هي إلا أن تختلف الحركة باختلاف العوامل  
عليها. الأمثلة:

جاء الرجل      رأيت الرجل      ذهبْتُ إلى الرجلِ

جاء الرجال      رأيت الرجال      ذهبْتُ إلى الرجالِ

لاحظ أن الكلمة من حيث الكلمة لم تتغير وإنما اختلفت الحركة في آخرها.

## الإعراب بالحرف:

هُوَ أَنْ يَتَغَيَّرَ حَرْفُ الْعِلَّةِ الَّتِي فِي أَصْلِ الْكَلِمَةِ.

جَاءَ مُسْلِمَانِ	رَأَيْتُ مُسْلِمَيْنِ	مَرَرْتُ بِمُسْلِمَيْنِ
جَاءَتْ مُسْلِمَتَانِ	رَأَيْتُ مُسْلِمَتَيْنِ	مَرَرْتُ بِالمُسْلِمَتَيْنِ
جَاءَ مُسْلِمُونَ	رَأَيْتُ مُسْلِمِينَ	مَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ

لَا حِظَّ أَنَّ حُرُوفَ الْعِلَّةِ هِيَ الَّتِي تَغَيَّرَتْ فِي الْكَلِمَةِ.

## أقسام الإعراب:

الإعراب على أربعة أقسام: الرفع والنصب والجر والجرم. وسنتعلم المزيد في ما بعد بإذن الله.

- يقبل الاسم الرفع والنصب كليهما.
- أمّا الجر فلا يدخل إلا على الاسم.
- وأمّا الجرم فلا يقبله إلا الفعل.

## البناء والمبني

البناء عدم تغيير آخر الكلمة رغم تغيير عواملها. والمبني ما لا يتغير آخره رغم اختلاف عواملها. وقد يُسَمَّى المَبْنِيُّ "غَيْرَ المَتَكِّنِّ".

أَكَلَ هَذَا      رَأَيْتُ هَذَا      مَرَرْتُ بِهَذَا

لَا حِظَّ أَنَّ آخِرَ الْكَلِمَةِ "هَذَا" لَمْ يَتَغَيَّرْ رُغْمَ اخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ.

## مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَرَكَاتِ وَالْإِعْرَابِ؟

لَقَدْ سَبَقَ أَنْ تَعَلَّمْنَا أَنَّ الْحَرَكَاتِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةٌ: الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ، وَأَنَّ التَّنْوِينَ عِبَارَةٌ عَنِ تَكَرُّرِ الْحَرَكََةِ نَفْسِهَا وَأَنَّ الْجَزْمَ عِبَارَةٌ عَنِ انْعِدَامِهَا.

أَمَّا الْإِعْرَابُ فَهُوَ مُصْطَلَحٌ نَحْوِيٌّ بَحَثٌ يَعْنِي التَّغْيِيرَ الَّذِي يَحْصُلُ فِي الْكَلِمَةِ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ. إِلَّا أَنَّ الْحَاجَةَ إِلَى الْحَرَكَاتِ لِإِظْهَارِ الْإِعْرَابِ فَيُعْرَفُ الرَّفْعُ بِالضَّمِّ وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ وَالْجَرُّ بِالْكَسْرِ وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ وَعَلَامَةُ الْجَزْمِ غَالِبًا. أَنْظِرْ فِي الْأُمَثَلَةِ الْآتِيَةِ إِذْ الْحَرَكََةُ تَخْتَلِفُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ فَحَسَبِ دُونَ غَيْرِهَا:

جَاءَ الرَّجُلُ      رَأَيْتُ الرَّجُلَ      مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ

وَقَدْ يُعْرَفُ إِعْرَابُ الْكَلِمَةِ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ دُونَ الْحَرَكَاتِ، الْأُمَثَلَةُ:

جَاءَ مُسْلِمُونَ      رَأَيْتُ مُسْلِمِينَ      مَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ

## خَصَائِصُ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ

### خَصَائِصُ الْأِسْمِ:

إِنَّ لِلْأِسْمِ عِلَامَاتٍ وَخَصَائِصَ يُعْرَفُ بِهَا:

▪ أَنْ تَبْدَأَ الْكَلِمَةَ بِلَامِ التَّعْرِيفِ.

المِثَالُ: الْحَمْدُ - الْكِتَابُ - الرَّحْمَنُ.

▪ أَنْ يَسْبِقَ الْكَلِمَةَ حَرْفُ الْجَرِّ.

المِثَالُ: عَنْ طَبَقٍ - بِرَبِّ - مِنْ شَرٍّ.

▪ أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِهَا تَنْوِينٌ.

المِثَالُ: قِيَمًا - بَاسِطًا - شَدِيدًا - عَيْنٍ.

▪ أَنْ تَكُونَ مُثَنًى أَوْ جَمْعًا.

المِثَالُ: رَجُلَانِ - رَجُلَيْنِ - رَجَالٌ - أَفْوَاجًا.

▪ أَنْ تَكُونَ مُضَافًا.

المِثَالُ: دَارُ الْمُتَّقِينَ دَارُهُمْ

▪ أَنْ تَكُونَ فِي آخِرِهَا يَاءُ النِّسْبَةِ.

كُلُّ كَلِمَةٍ يَبْدَأُ بِ "أَل" أَوْ "ب" أَوْ "ك" أَوْ فِي آخِرِهَا "تَنْوِينٌ" أَوْ "تَاءُ التَّأْنِيثِ" أَوْ

يَسْبِقُهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ كـ "مِنْ"، "فِي"، "عَلَى"، "إِلَى"، "رَبِّ"

المِثَالُ: مَكِّيٌّ - عَجَبِيٌّ - لَا هَوْرِيٌّ.

▪ أَنْ تَكُونَ فِي آخِرِهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ.

المِثَالُ: مُسْلِمَةٌ - فَاطِمَةٌ.

ابْحَثْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَنْ عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ ذُكِرَتْ أَنْفَاءً.

### خَصَائِصُ الْفِعْلِ:

سَنَتَعَلَّمُ تَفَاصِيلَ الْفِعْلِ وَكَيْفِيَّةَ مَعْرِفَتِهِ وَقَوَاعِدَهُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ، أَمَا فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ فَلْنَحْفَظْ مَا بَيَّيْنَا:

مِنْ عِلْمَاتِ الْفِعْلِ:

- أَنْ يَبْدَأَ بِ "قَدْ" مَثَلًا: "قَدْ سَبَعٌ".
- أَنْ يَبْدَأَ بِالسَّيْنِ الرَّائِدَةِ مَثَلًا: سَيَقُولُ.
- أَنْ يَبْدَأَ بِ "سَوْفَ" مَثَلًا: سَوْفَ تَعْلَمُونَ.
- أَنْ يَبْدَأَ بِحَرْفِ الْجَزْمِ مَثَلًا: لَمْ تَكُنْ.
- أَنْ يَبْدَأَ بِحَرْفِ النَّصْبِ مَثَلًا: لَنْ نُشْرِكَ.
- أَنْ تَكُونَ فِي آخِرِهِ التَّاءُ السَّاكِنَةُ مَثَلًا: نَفَشْتُ
- أَنْ تَكُونَ فِي آخِرِهِ نُونُ التَّأْكِيدِ مَثَلًا: لَيْسَ جَنَّ.
- أَنْ يَكُونَ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا مَثَلًا: لَا تَقُلْ.

## خَصَائِصُ الْحَرْفِ:

اعْلَمْ أَنَّ النُّعْدَامَ إِحْدَى الْخَصَائِصِ الَّتِي سَبَقَتْ مِنْ خَصَائِصِ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ  
دَلِيلٌ عَلَى الْحَرْفِ إِذْ لَيْسَ لِلْحَرْفِ مِنْ الْخَصَائِصِ مَا عَرَفْتَهَا فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ.

➤ الْفِعْلُ مُفْرَدٌ دَائِمًا لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ، أَمَّا التَّعَدُّدُ فَمِنْ حَيْثُ فَاعِلِهِ. الْمِثَالُ  
أَكَلَ وَأَكَلًا. أَفْرَدَ الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ كِلَاهُمَا فِي الْأَوَّلِ، أَمَّا فِي الثَّانِي فَقَدْ تَعَدَّدَ  
الْفَاعِلُ دُونَ الْفِعْلِ.

➤ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ فِعْلًا إِذَا سَبَقَهَا أَحَدٌ مِنْ "قَدْ، سَوْفَ، سَ، لَمْ، لَنْ.

## الْمَرْكَبُ

الْمَرْكَبُ مَا تَضَمَّنَ كَلِمَتَيْنِ فَصَاعِدًا. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: الْمَفِيدُ وَغَيْرُ الْمَفِيدِ.

### الْمَرْكَبُ الْمَفِيدُ:

وَهُوَ أَنْ يُفِيدَ كَلَامُ الْمَتَكَلِّمِ خَبْرًا أَوْ أَمْرًا أَوْ طَلَبًا لِلسَّمْعِ. الْمَرْكَبُ الْمَفِيدُ  
عِبَارَةٌ عَنِ "الْكَلَامِ التَّامِّ" إِنْ جَازَ التَّعْبِيرُ. مَثَلًا: "إِنَّا أُعْطِينَاكَ الْكَوْثَرَ" - "أَقْبَبُوا  
الصَّلَاةَ".

أَفَادَتْ الْآيَةُ الْأُولَى خَبْرًا وَهُوَ إِعْطَاءُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
وَالثَّانِيَةُ أَفَادَتْ أَمْرًا إِقَامَةَ الصَّلَاةِ.

## المَرْكَبُ غَيْرُ المَفِيدِ:

وَهُوَ أَنْ لَا يُفِيدَ كَلَامُ المِتَكَلِّمِ خَبْرًا أَوْ أَمْرًا أَوْ طَلَبًا لِلسَّامِعِ. المَرْكَبُ غَيْرُ المَفِيدِ عِبَارَةٌ عَنِ "الكَلَامِ غَيْرِ التَّامِّ" إِنْ جَازَ التَّعْبِيرُ. مَثَلًا "الصِّرَاطُ المَسْتَقِيمَ" - "دِينِ اللّهِ".

لَمْ يُفِدْ المَرْكَبَانِ خَبْرًا وَلَا أَمْرًا وَلَا طَلَبًا.

▪ قَدْ يُسَمَّى المَرْكَبُ المَفِيدُ جُمْلَةً وَكَلَامًا. وَيُسَمَّى فِي الإِنجِلِيزِيَّةِ "Sentence".

▪ يُسَمَّى المَرْكَبُ غَيْرُ المَفِيدِ "Phrase" فِي الإِنجِلِيزِيَّةِ.

▪ قَدْ يُسَمَّى المَرْكَبُ المَفِيدُ مَرْكَبًا تَامًّا.

▪ وَقَدْ يُسَمَّى المَرْكَبُ غَيْرُ المَفِيدِ مَرْكَبًا نَاقِصًا.

## أَقْسَامُ الجُمْلَةِ

يُكُنْ تَفْسِيرُ الجُمْلَةِ عَنِ طَرِيقَيْنِ:

(1) مِنْ حَيْثُ تَرْكِيبُهَا (2) مِنْ حَيْثُ مَضْمُونُهَا

## أَقْسَامُ الجُمْلَةِ مِنْ حَيْثُ تَرْكِيبُهَا:

يُنْقَسَمُ الفِعْلُ إِلَى قِسْمَيْنِ مِنْ حَيْثُ تَرْكِيبُهَا:

(1) الإِسْبِيَّةُ (2) الفِعْلِيَّةُ

## الجُمْلَةُ الإِسْبِيَّةُ:

هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِالاسْمِ.

المِثَالُ: اللهُ أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

### الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ:

هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِالفِعْلِ.

المِثَالُ: جَاءَ رَجُلٌ قَالَ المَلَأُ.

- لَا عِبْرَةَ بِالحَرْفِ فِي تَرْكِيْبِ الجُمْلَةِ، فَإِذَا بَدَأَتْ الجُمْلَةُ بِهِ فَالمدَارُ عَلَى مَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ، فَإِذَا كَانَ اسْمًا كَانَتْ الجُمْلَةُ اسْمِيَّةً وَإِذَا كَانَ فِعْلًا كَانَتْ فِعْلِيَّةً.
- مِنَ النُّحَاةِ مَنْ يُضَيِّفُونَ نَوْعًا آخَرَ مِنَ الجُمْلَةِ وَهُوَ "الجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ" وَهِيَ جُمْلَةٌ تَتَرَكَّبُ مِنْ شَرْطٍ وَجَزَاءٍ كَمَا تَقُولُ: "إِنْ تُكْرِمْنِي أَكْرِمَكَ".

**أقسامُ الجُملةِ مِنْ حَيْثُ مَضْمُونِهَا**

تَنقَسِمُ الجُملةُ مِنْ حَيْثُ مَضْمُونِهَا إِلَى قِسْمَيْنِ:

(1) الخَبَرِيَّةُ (2) الإِنْشَائِيَّةُ

**الجُملةُ الخَبَرِيَّةُ:**

هِيَ كَلَامٌ يُخْبِرُ عَن أَمْرٍ يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذْبَ.

المِثَالُ: شَرِبَ الرَّجُلُ مَاءً نَامَ الطِّفْلُ

**الجُملةُ الإِنْشَائِيَّةُ:**

هِيَ كَلَامٌ لَا يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذْبَ فَإِنَّ الإِنْشَاءَ يَعْنِي الإِيجَادَ فَلَا مَجَالَ فِيهِ

لِلصِّدْقِ أَوْ الكِذْبِ.

المِثَالُ: أَكْتُبُ بِالْقَلَمِ لَا تَضْرِبِ الطِّفْلَ.

**أقسامُ الجُملةِ الإِنْشَائِيَّةِ**

تَنقَسِمُ الجُملةُ الإِنْشَائِيَّةُ إِلَى عَشْرَةِ أَقْسَامٍ:

**الأَمْرُ:**

هُوَ طَلَبُ الفِعْلِ. لَا تُنطِقُ الهَمْزَةُ فِي صِيغَةِ الأَمْرِ إِذْ هِيَ هَمْزَةُ الوَصْلِ (انظُرْ فِي

المِثَالِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ).

الأمثلة:

أَقِيمُوا الصَّلَاةَ	اذهَبُوا بِقَبِيصِي	وإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ	فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ
----------------------	---------------------	--------------------------	---

**النَّهْيُ:**

هُوَ الْمَنْعُ عَنِ الْفِعْلِ. الْأُمْتِلَاةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

لَا تَحْزَنْ	لَا تَأْخُذْ بِدَحِيَّتَيْ	لَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ	لَا تَقْرَبُوا هُنَّ
--------------	----------------------------	--------------------------------------	----------------------

**الاسْتِفْهَامُ:**

هُوَ السُّؤَالُ. الْأُمْتِلَاةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

هَلْ عَلِمْتُمْ      هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ      هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ

**التَّمْنِي:**

هُوَ الرَّغْبَةُ فِي حُصُولِ شَيْءٍ. الْأُمْتِلَاةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ      يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

**التَّرَجُّي:**

هُوَ تَرْقُبُ أَمْرٍ. الْأُمْتِلَاةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

**العُقُودُ:**

وهي المعاملات. كَقَوْلِ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي: بَعْتُ وَاشْتَرَيْتُ.

**النِّدَاءُ:**

هُوَ الدُّعَاءُ. الْأُمْتِلَاةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا      يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ

**العَرَضُ:**

وَهُوَ أَيْضًا الطَّلَبُ بِرَفْقٍ. الْأُمْتِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
 أَلَا تَنْزِلُ بِنَا

**القَسَمُ:**

وَهُوَ الْحَلْفُ. الْأُمْتِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
 تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا  
 فَوْرَبَّكَ لِنَسْأَلَنَّهُمْ

**التَّعَجُّبُ:**

وَهُوَ التَّحْيِيرُ. الْأُمْتِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
 فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ  
 أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ

## المبتدأ والخبر

### المبتدأ:

هُوَ اسْمٌ تَبَدَّأُ بِهِ الْجُمْلَةُ الْاِسْمِيَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا.

### الخبر:

هُوَ مَا يَلِي الْمُبْتَدَأَ فِي الْجُمْلَةِ. وَسَيِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنِ الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ نَكْرَةٌ غَالِبًا.

### كَيْفَ تُعْرَفُ الْجُمْلَةُ الْاِسْمِيَّةُ؟

✓ إِذَا اجْتَمَعَ الْاِسْمَانِ مَرْفُوعَيْنِ أَوْ لُهُمَا مَعْرِفَةٌ وَالثَّانِي نَكْرَةٌ فَالْجُمْلَةُ اِسْمِيَّةٌ.

✓ إِذَا كَانَ الْاِسْمُ الْمَعْرَفُ الْمَرْفُوعُ يَلِيهِ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فَالْجُمْلَةُ اِسْمِيَّةٌ.

وَالْاِسْمُ الْمَعْرَفُ مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهُ خَبْرٌ.

✓ إِذَا كَانَ الْاِسْمُ يَلِيهِ الْفِعْلُ فَالْجُمْلَةُ اِسْمِيَّةٌ وَالْاِسْمُ فِيهَا مُبْتَدَأٌ، أَمَّا الْفِعْلُ

فَهُوَ خَبْرٌ.